

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

انتهاك الحرمات عن طريق أهل السنّة: 3785 - عائشة أنّها قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «ستّة لعنتهم، لعنهم الله وكلّ من أكل من أكلهم الله»: الزائد في كتابه، والمكذّب بقدره، والمتسلّط بالجبروت ليعزّ بذكر من أذلّ الله، ويذلّ من أعزّ الله، والمستحلّ لحرم الله، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والتارك لسنّتي» [281]. 3786 - ثوبان عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنّّه قال: «لأعلمنّ أقواماً من أمّتي يأتيون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة بيضاً، فيجعلها الله عزّ وجلّ هباء منثوراً» قال ثوبان: يا رسول الله، صفهم لنا، جلّهم لنا أن لا نكون منهم ونحن لا نعلم، قال: «أما إنّهم إخوانكم ومن جلدتكم، ويأخذون من اللّيل كما تأخذون، ولكنّهم أقوامٌ إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها» [282]. 3787 - عائشة قالت: ما خير رسول الله (صلى الله عليه وآله) بين أمرين إلّا اختار أيسرهما، ما لم يأتّم، فإذا كان الإثمّ كان أبعدهما منه، والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى إليه قطّ حتّى تنتهك حرمات الله فينتقم» [283].